غروميكو يعلن باسم الحكومة السوفييتية

سنساعد فيتنام الدمقراطية على صد أى عدوان امريكى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

٥ كانون الثاني ١٩٦٥
٣ رمضان ١٣٨٤
2 שבט 5725
5.1.1965
No, 68 Vol, XXI
العدد ٦٨ السنة ال ٢١

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» نص البرقية التي بعث بها وزير الخارجية اندريه غروميكو الى زميله وزير خارجية فيتنام الدمقراطية . وفي هذه البرقية ندد الاتحاد السوفييتي تنديدا شديدا بمشاريع امريكا العسكرية لتوسيع رقعة عدوانها في الهند الصينية . وجاء في البرقية ان الاتحاد السوفييتي يشاطر فيتنام الدمقراطية قلقها ازاء الوضع الخطير الذي نشأ نتيجة للعدوان والتدخل الامريكي .

واعلنت البرقية ان الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي تجاه مصير البلد الاشتراكي الشقيق وانه سيقدم كل عون ومساعدة الى فيتنام الدمقراطية اذا ما انقض المستعمرون الامريكيون على استقلالها وسيادتها .

ودعا الاتحاد السوفييتي امريكا الى التوقف عن التدخل في شؤون فيتنام الجنوبية والى سحب قواتها والى ترك الشعب يقرر مصيره كما يشاء .. وطالب الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر عاجل حول لاوس واعلن ان على الدول الموقعة على اتفاقية جنيف بشان لاوس مطالبة امريكا باحترام هذه الاتفاقية .

* جرت في سايغون ومدن فيتنام الجنوبية مظاهرات صاخبة ضد الحكم العميل والتدخل الامريكي واشتبكت مع الشرطة .

* وصل الى العاصمة التركية ، انقرة ، وفد السوفييت الاعلى برئاسة نائب رئيس الحكومة نيقولاي بدغورني .

اثر اخفاق الحرب القذرة في فيتنام الجنوبية يقترح الامريكيون تسوية سياسية بشروط !!

أزمة الحكم العميقة .. هزائم صنائع المستعمرين .. توازن القوى العالمية فرض على المستعمرين الامريكيين الادراك بعجزهم عن كسب المعركة.. عميد المعقبين يدعو الى مؤتمر اسيوي

واشنطن ـ صرح دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة ان حكومته على استعداد لسحب قواتها العسكرية من فيتنام الجنوبية في اطار الاتفاق على تسوية سلمية بشرط ان توقف الصين الشعبية وفيتنام الدمقراطية «عدوانهما» (كذا) ..

وقد جاء التصريح في مقابلة تلفزيونية اول امس ..

واردف الوزير ان حكومته لا تعارض التسوية السلمية في فيتنام الجنوبية مبدئيا ولكن التسوية السلمية في الهند الصينية (فيتنام ، لاوس ، وكمبوديا) افتقرت الى الفعالية لان الحكومتين الشيوعيتين في بيكين وهانوي لم تقررا ترك فيتنام الجنوبية ولاوس لشأنهما !! و «هاتان الحكومتان» ـ اضاف الوزير ـ تدركان تماما وبدون ادنى شك ان القوات الامريكية ستعود الى قواعدها اذا تركنا جيرانهما لشأنهم .

ولكن الوزير رفض فكرة الانسحاب الامريكي التام لان ذلك يوحي لقوات الفيتكونغ الوطنية بشعور المكاسب لقاء عدوانها .. وفي الوقت نفسه رفض فكرة توسيع نطاق الحرب في فيتنام الجنوبية لتشمل فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ..

توقيت التصريح

وقد جاء التصريح في وقت احتدام ازمة الحكم العميقة بين صنائع الامريكيين الذين يؤلفون حكومة فيتنام الجنوبية .. وتطورها الى درجة التصادم بين هؤلاء الصنائع واسيادهم الامريكيين ، مما جعل مجلة نيوزويك الامريكية تصف الانقلاب الاخير الذي سبب هذا الوضع «بمقلب» لا مثيل له يفرض على الحكومة الامريكية اتخاذ قرار حاسم بعد ثلاث سنوات من صب الملايين من الدولارات في تلك البلاد (لتدعيم حكم الصنائع الذين يحاربون حركة التحرر القومي) ..

كذلك جاء التصريح في وقت واصلت فيه قوات جيش التحرير في فيتنام الجنوبية (الفيتكونغ) انتصاراتها الرائعة .. وتضاعفت خسائر قوات الصنائع والمستشارين الامريكيين ..

وقد دلت المعركة الاخيرة التي جرت في «بنه جيا» التي تبعد ٧٠ كيلومترا عن العاصمة سايغون على تفوق قوات الفيتكونغ .. فعلى الرغم من مساندة الطائرات العادية والعمودية اندحرت قوات الصنائع وفقدت مئات الجنود الذين خروا صرعى على ارض المعركة.

واول امس اعلنت الوكالات ان قوات البحرية الفيتنامية التي هرعت لنجدة قوات الصنائع فقدت ٩٠ قتيلا .. وان عددا من الجنود الامريكيين فقدوا حياتهم ..

واضافت تلك الوكالات ان المعركة مستمرة وحصيلة الضحايا بلغت بين قوات الحكومة (صنائع المستعمرين) ٣٦٠ بين قتيل وجريح ..

الولايات المتحدة عاجزة عن وقف موجة التحرر

لا جدال في ان تصريح دين راسك يوحي بادراك الولايات المتحدة عجزها عن كسب الحرب القذرة التي تشنها على قوات التحرر في فيتنام الجنوبية.. وتوحي بانها تفتش عن طريق لوقف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

امام عمال البناء العرب معركة لضمان حقهم الدمقراطي

مثل عرض سينمائي متنقل يتحرك القيمون المباليون على تنظيم العمال العرب في الهستدروت من قرية عربية في المثلث الى قرية عربية في الجليل لاحياء عيد المنظمة الرابع والاربعين .

وفي كل مكان يردد اولئك القيمون وزلمهم الامناء التسجيل المعهود فيشيدون بعظمة المنظمة النقابية المفيدة «للعامل والفلاح والتاجر والموظف» وخدماتها الهائلة في المحيط العربي ثم يعتبون على العمال العرب الذين «لا يفهمون» !! اهمية التنظيم النقابي ولذا يحجمون عنه .. فلا ينتظم منهم نقابيا سوى ٣٥ في المئة

من السهل الان دحض هذه المزاعم .. فمنذ ان اضطر قادة مباي الى فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب بفضل كفاح العمال العرب واليهود ولائحة اتهام العمال العرب واليهود على هذه القيادة تطول وتتسع نتيجة سياسة اولئك القادة المعادية للعمال عامة وللعمال العرب خاصة .

لقد مرت سنوات على انتساب العمال العرب وهذه القيادة تتجاهل مطالبهم الدمقراطية من مثل اقامة مجالس عمال لهم .. وتهمل كفاحهم الاقتصادي والاجتماعي .. وتكتفي بجباية الرسوم الباهظة منهم بدون ان تقدم لهم الخدمات الحيوية المعقولة المرتبطة بعضوية هذه المنظمة النقابية ..

ومن اشنع الوان الصفاقة ان تزعم هذه القيادة هذه المزاعم في فترة الاعداد لانتخابات مؤتمر نقابة عمال البناء الرابع الذي كان بمثابة امتحان لهذه القيادة ..

فماذا صنعت هذه القيادة ؟

انها تبذل كل جهد لحرمان العمال العرب ، الذين يشتركون في هذه الانتخابات لاول مرة ، من حق الانتخابات

فمن بين ٦٠٠٠ عامل بناء عربي ينتسبون الى نقابة عمال البناء لم تظهر حتى الان في سجلات الناخبين سوى اسماء حوالي ١٢٠٠ عامل .. وتبدو بشاعة هذه الحقيقة اذا عرفنا مثلا ان في ١٨ قرية ملحقة بعكا لم يظهر في ذلك السجل سوى ٣٩ اسما مع ان مصادر القيادة الهستدروتية تعترف بوجود ١٢٠٠ عضو عربي في نقابة عمال البناء ..

ولا يختلف الوضع من هذا القبيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اندونيسيا تنسحب من هيئة الأمم المتحدة

احتجاجا على انتخاب ملازيا عضواً لمجلس الأمن

مركز الامم ـ في اعقاب انتخاب ملازيا عضوا في مجلس الامن الدولي ابلغ الوفد الاندونيسي السكرتير العام للامم المتحدة ، او ثانت ، ان بلاده تنسحب من المنظمة العالمية احتجاجا .

وقبل هذه الخطوة بيوم واحد كان الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو قد اعلن في خطاب القاه في حشد كبير بمناسبة السنة الجديدة ان بلاده ستنسحب من هيئة الامم المتحدة في حالة انتخاب ملازيا عضوا في مجلس الامن. وقال ان اندونيسيا ستهزم اتحاد ملازيا الذي يؤلف اداة النفوذ البريطاني في هذه المنطقة . فنحن لا نعترف بملازيا وهي بالنسبة لنا غير قائمة بتاتا .

وقد ناشد السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، الرئيس الاندونيسي بان يعيد البحث في قراره سحب اندونيسيا من الهيئة الدولية. وعلى اثر هذه التطورات عمدت بريطانيا الى ارسال مزيد من القوات وقطع الاسطول الحربي لتدعيم مركز صنائعها في ملازيا .

وجاء من مركز الامم المتحدة ان الوفد الاندونيسي لم يرسل حتى الان رسالة تعلن انسحاب اندونيسيا رسميا من هيئة الامم المتحدة . وهذا الامر يعزز راي بعض المراقبين الذين يرون ان اندونيسيا ستتخلى عن خطوتها هذه .

ويؤخذ من انباء جكارتا ان الصحف والاحزاب السياسية في اندونيسيا قد اعلنت تأييدها لموقف الرئيس سوكارنو .

مظاهرة في هانوي احتجاجا على جرائم امريكا في فيتنام الجنوبية

شعب كوبا يحتفل بعيد تحرره السادس . الاتحاد السوفييتي يعلن مجدداً كامل تأييده لكوبا الثورية

هفانا ـ احتفل الشعب الكوبي بالذكرى السادسة لتحرره وقد اقيمت ، بهذه المناسبة ، اروع الاحتفالات والمظاهرات الشعبية وفي مركز هذه الاحتفالات المظاهرة الضخمة التي جرت في العاصمة وابتدأت بعرض عسكري استقبله رئيس الحكومة ، فيدل كاسترو ، والزعماء الكوبيون الاخرون .

وشوهدت في العرض العسكري انواع جديدة من الصواريخ والطيارات النفاثة والدبابات من مختلف الانواع ومن الصنع السوفييتي . ومع كاسترو والزعماء الكوبيين الاخرين استقبل العرض الضيف السوفييتي والملاح الكوني كوماروف ، وممثلو الهيئات الدبلوماسية للاقطار الاشتراكية والدول الافريقية والاسيوية وعدد كبير من الضيوف .

والقى فيدل كاسترو خطابا جامعا استعرض فيه انجازات الحكم الثوري كما اتى على الصعوبات والنواقص التي تعتور تطور البلاد العاصف .

وفي موسكو جرت مظاهرة احتفالية قام بها الطلاب الكوبيون في العاصمة السوفييتية وابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية تهنيء كوبا ، شعبا وحكومة ، بهذا العيد . وجاء في هذه البرقية:

ان الشعب الكوبي يقوم بعمله الخلاق في وضع من الاستفزاز المتواصل الذي تقوم به الدوائر الاستعمارية في الولايات المتحدة الامريكية .

واضافت البرقية : وسوية مع الشعب الكوبي البطل وللحفاظ على انجازاته الثورية يقف الاتحاد السوفييتي ومجموعة الشعوب الاشتراكية الجبارة وكل الانسانية المتقدمة

اننا نعلن مجددا كامل تأييد الاتحاد السوفييتي لقضية الجمهورية الكوبية العادلة وتضامننا الحار مع الشعب الكوبي الشقيق الذي يدافع عن انتصاراته الثورية وعن حريته واستقلال وطنه .

اجراءات تأميم واسعة النطاق في سوريا

دمشق ـ بمراسيم اصدرتها اول امس اممت الحكومة السورية اكثر من مئة شركة تتعاطى اعمال السكاكر والزيت والمطاط ومواد البناء وقررت تسليمها الى العمال لادارتها .

كذلك امرت بفصل جميع المدراء الحاليين تمهيدا لتعيين مدراء جدد وانذرت الذين يعرقلون تنفيذ اجراءات التأميم بعقوبات شديدة تصل الى الدرجة القصوى : الى عقوبة الموت .

وتنص المراسيم على تعويض صغار المساهمين لقاء اسهمهم كاملا وفورا .. اما الاخرون فتسدد الحكومة قيمة اسهمهم في مدة ١٥ سنة بارباح سنوية قدرها ٣ في المئة .

وقد اغلقت السلطات حدود البلاد ومنعت المواطنين من مغادرة البلاد خوفا من تهريب الاموال .

وهذا التأميم يعقب مرسوما اقرته الحكومة السورية قبل اسبوعين واممت بموجبه مصادر النفط والثروة الطبيعية الاخرى

وقبل هذا كانت الحكومة السورية قد اممت جميع مصانع النسيج في البلاد .

ويكتب مكاتب الاتحاد السياسي :

ان اجراءات التأميم في سورية جاءت صفعة للرجعية ولكن القضية الجوهرية تبقى الدمقراطية .. فالمعلومات التي صدرت عن سوريا قبل هذه الاجراءات وبعد تأميم مصانع النسيج توحي بأن المصانع المؤممة لا تزال في ايدي الرجعية والراسماليون يتسلمون المراكز القيادية في تلك المصانع .. كذلك يقتل الروتين الحكومي روح المبادرة بين العمال .. ولذلك فنجاح هذه الاجراءات يتوقف على مدى اشاعة الدمقراطية ليتمكن العمال فعلا من تسيير هذه المؤسسات المؤممة والدفاع عن هذه الاجراءات حيال هجوم الرجعية

(سنعالج هذه التطورات في عدد قادم) ..

مقتل مواطن اسرائيلي على الحدود السورية

في عشية راس السنة الجديدة تجددت حوادث الحدود بين اسرائيل وسوريا وادت الى مقتل مواطن اسرائيلي .

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان هذه الحوادث بدات صباح يوم الخميس الماضي عندما حاولت التراكتورات الاسرائيلية حراثة قطعة ارض كانت تحرث بشكل منتظم في الماضي وتقع شمالي الحولة في المنطقة الحرام فاطلق السوريون عليها النار من استحكاماتهم عدة مرات بصورة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

انوار كاشفة على الوضع المتوتر في نيجيريا

سياسة الحكومة الموالية للاستعمار والمعادية للشعب فجرت الأزمة

المعارضة طالبت بتأميم مشاريع الانتاج الرئيسية واستنكرت موقف وزير الخارجية المؤيد للمستعمرين الامريكيين والبلجيكيين في الكونغو

لاغوس ـ لمكاتب الاتحاد السياسي اجمعت وكالات الانباء على ان التوتر الشديد يسود نيجيريا . وان هناك خطرا من نشوب حرب اهلية في البلاد وذلك على اثر الانتخابات المزورة التي جرت مؤخرا .

ففي يوم الاربعاء الماضي جرت الانتخابات العامة لبرلمان نيجيريا .

ولكن حزب المعارضة الرئيسي «الاتحاد التقدمي الموحد» لم يشترك في هذه الانتخابات ودعا السكان الى مقاطعتها. وبالفعل قاطع اكثرية الناخبين هذه الانتخابات . ففي العاصمة لاغوس كانت المقاطعة تامة تقريبا . وبعض الناخبين الذين ارادوا التصويت وجدوا صعوبة كبيرة في الاهتداء الى صناديق الانتخاب . وفي عبدان ـ عاصمة اقليم نيجيريا الغربي ـ كانت كل صناديق الانتخابات مفتوحة، ولكن قسما ضئيلا من السكان ادلى بصوته . وفي الواقع لم تجر الانتخابات ولو شكليا ـ الا في الاقليم الشمالي من البلاد . اما في الاقاليم الثلاثة الاخرى فقد كانت المقاطعة لهذه الانتخابات تامة .

وفي يوم الانتخابات كانت وحدات من الجيش تتجول في الشوارع . وكان الجنود في ثكناتهم على اهبة الاستعداد .. ووضعت حراسة مشددة على محطة الاذاعة .

وعلى الرغم من ان اغلبية الناخبين قاطعوا الانتخابات اعلن حزب اتحاد نيجيريا ...رمي ، الحاكم الذي يتزعمه رئيس الحكومة ابو بكر بليوه عن «نجاحه» في هذه الانتخابات . وطلب من رئيس الدولة نمادي ازيكاوه ان يسند اليه امر تشكيل حكومة جديدة كما ينص الدستور . ولكن رئيس الدولة رفض هذا الطلب لان الانتخابات لم تجر كما يجب . واعلن بانه سيذيع بيانا الى الشعب من الراديو يعلن فيه عن استقالته . وفي نفس الوقت اعلن رئيس الحكومة ابو بكر بليوه بانه سيدعو بعد اذاعة بيان رئيس الدولة جميع حكومات الاقاليم الى مؤتمر لبحث مستقبل البلاد ولمنع سفك الدماء !

ولكن رئيس الدولة تراجع عن اذاعة بيانه بعد ان اعلم عن مفاوضات تجري بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة . ولكن قسما من خطابه عرف بعد ان وزع جزء منه على مراسلي الصحف قبل اذاعته .

وقد اذاعت وكالات الانباء ان التوتر ازداد في البلاد لان المفاوضات التي تجري بين الطرفين المتنازعين لم تصل الى نتيجة .

ودعت النقابات في شرق نيجيريا جميع العمال في البلاد الى اعلان اضراب عام في يوم الاثنين ـ امس ـ احتجاجا على تزوير الانتخابات . وقد اتخذ هذا القرار بعد اجتماع استمر ست ساعات واشترك فيه زعماء من العاصمة لاغوس .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الحزب الشيوعي السوفييتي يحيي شيوعيي اسرائيل بمناسبة السنة الجديدة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ تلقت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي هذا نصها :

« ايها الرفاق الاعزاء

اننا نبعث اليكم ، والى كل الشيوعيين الاسرائيليين ، بتحياتنا القلبية بمناسبة السنة الجديدة ، ونتمنى لكم مزيدا من النجاحات في نشاطكم لمصلحة الشعب في اسرائيل ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية» .

على العهد ...

ماذا في جعبتنا من تحسينات

الذين قراوا العدد الماضي ، الممتاز ، من «الاتحاد» ، الذي صدر بمناسبة راس السنة الجديدة ، قد لمسوا ، ولا شك ، التحسينات الكبيرة التي وعدناهم بها .

غير ان ذلك ليس سوى اول الغيث ..

فما زال في جعبتنا الكثير من التحسينات .. في التحرير ، في التبويب ، في الصور ، في الابواب الجديدة ..

في هذا العدد من «الاتحاد» يظهر ، للمرة الاولى ، ركن الرياضة موسعا .. وفيه «اسبوع ام الفحم» ، ووصف للمباراة بين فريق شباب الناصرة وزخرون ، ونتائج مباريات الدوري العام ، واخبار رياضية عالمية . ان ركن الرياضة سيظهر في عدد كل ثلاثاء .

وقراء القصة سيتابعون ، في هذا العدد وفي كل الاعداد القادمة فصول القصة العالمية الرائعة ، «ذبابة الفرس» ، قصة الكاتبة الانجليزية ايثل ليليان فوينيش عن الحركة الثورية الايطالية في النصف الاول من القرن التاسع عشر وعن النضال ضد الارستقراطية وسيطرة الكنيسة السياسية وتحكمها بمقدرات الشعب .

اما العدد المقبل ، عدد يوم الجمعة ، ففيه ، بالاضافة الى القصة .. ركن المراة .. وينشر للمرة الاولى . عرض قصير عن تدهور الفن في امريكا مزين بالصور .. شعر .. معلومات طريفة .. و«في كلمتين» ! وا.د.ل.م.ا.ت. متقاطعة . وتقرا فيه ايضا مقالا عن «بلدية الناصرة الى الحضيض» ، وخطابا للنائب اميل حبيبي عن ميزانية الدولة القاه في الكنيست ، وفي باب السياسة العالمية تقرا عن انسحاب اندونيسيا من الامم المتحدة وغير ذلك من المعالجات والمقالات ..

انجازات الثورة الكوبية الهائلة في ميدان التعليم والصحة

ولهـذا لا يمكن قهـر الثـورة الكـوبية

اعداد محرر الاتحاد

في نهاية عام ١٩٦٤ احتفلت كوبا بعيد ثورتها السادس .. لقد كان انتصار هذه الثورة حدثا كبيرا .. وتضاعفت اهميته حين نمت هذه الثورة القومية التحررية الى ثورة اشتراكية في منطقة كانت تعتبرها الولايات المتحدة اقطاعية كبرى من «حقها» ان تكون سيدتها وصاحبة القول فيها ..

وتزداد عظمة هذه الثورة مع الايام .. فانجازاتها مثيرة في كافة ميادين الحياة .. ونجاحاتها هائلة على الرغم من مؤامرات الاستعمار الامريكي .. ومحاصرته بلادها ، وتأييده صنائعه في امريكا اللاتينية عليها ..

وهذا ما يجعل كوبا الثورة منارة ترشد شعوب امريكا اللاتينية الى الطريق الصحيح للفوز بتحررها القومي والتخلص من الفقر والبؤس الذي يجعله من نصيبها التحكم الامريكي باحتكاراته الجشعة الطامعة بثروة القارة ..

ولعل الانجاز الاكبر الذي حققته كوبا يتجسم في صمودها وازدهارها .. واضطرار الاستعمار الامريكي باساطيله الجوية والبحرية وجيوشه الجرارة الى الاعتراف بوجود كوبا الثورة فعليا ، على الرغم من انه يرفض حتى الان الاعتراف بها دبلوماسيا ..

وهذا يعود الى امرين .. صمود الشعب الكوبي الباسل امام المؤامرات والتفافه الوثيق حول حكومته الثورية .. وهذا اولا ... وتأييد المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والشعب الكوبي بدون تحفظ ..

وفي العام الفائت بالاضافة الى المساعدات الصناعية والاقتصادية والتقنية التي داوم الاتحاد السوفييتي على تقديمها الى كوبا منذ البداية جهز الاتحاد السوفييتي كوبا بمحطتين تولدان طاقة كهربائية اكثر مما كانت تولد جميع المراكز قبل انتصار الثورة .. وبجانب هاتين المحطتين انجزت الاعمال في السد الكهربائي في هافانيجو من ولاية فيجاس الذي ينتج اكثر من ٥٦ مليون كيلو واط في الساعة والذي يروي مساحات شاسعة من الارض الزراعية .. وبهذا التطور قضت الثورة على الظلام وان تضع حدا للانارة بالشموع وقناديل الغاز ..

ولا نريد في هذه الذكرى ان نتحدث عن انجازات كوبا الصناعية والزراعية . فقد عالجناها في اعياد كوبا السابقة .. انما نريد نقل صورة حية عن انجازات الثورة في ميدان انارة الفكر .. والاهتمام بالصحة .

التعليم الشامل

في كوبا قبل الثورة ، اي في الفترة التي كان فيها الحكم بايدي صنائع الامريكيين كان اكثر من ٥٠٠ الف طفل بدون مدارس وبدون معلمين .. كما ان اكثر من مليون مواطن ، اي العشرين بالمئة من السكان كانوا لا يقرأون ولا يكتبون ..

اما اليوم فالوضع تغير لان العمل الجبار الذي قامت به الثورة في حقل التعليم والثقافة كان عملا مثاليا تستطيع ان تفتخر به كوبا .. وهو يبين طاقة القطر المتحرر على تحرير شعبه من الجهل ..

ففي الفترة بين ١٩٦٣ – ١٩٦٤ تسجل في المدارس والمعاهد والجامعات اكثر من مليوني طالب اي ما يقارب ثلث سكان كوبا ، وبارقام اوضح تسجل حوالي ٢٨ بالمئة في المؤسسات العلمية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ..

ومن هؤلاء وعددهم مليونا طالب وتلميذ باعمار مختلفة ينال ٨٧٠٠٠٠ طالب نفقات من الحكومة ابتداء من دراستهم الابتدائية حتى انتهاء دروسهم الجامعية ... وبين هؤلاء عدد كبير من ابناء العمال الزراعيين ..

ويظهر ارتفاع عدد الذين يتلقون العلم اذا قارناه بعدد السكان الذي وصل سبعة ملايين ..

ولتحقق اهدافها كان على الحكومة ان تقيم ابنية مدرسية جديدة .. وفعلا شادت الساطات هذه الابنية في العاصمة وفي المدن والارياف وانشات المدارس الابتدائية والثانوية في المزارع والقرى النائية .. اما المعاهد التقنية التي لم يكن لها وجود في العهود السابقة فقد اوجدتها الثورة في عدد من المراكز الصناعية ..

ويكفي ان نذكر ان حكومة الثورة اقامت خلال خمس سنوات ثورية اكثر مما اقامت الحكومات التي سبقتها خلال خمسين سنة ..

وقد اقترن بهذا النشاط اهتمام الحكومة بتهيئة المعلمين وتدريبهم كذلك اهتمت بخلق ملاك من الاساتذة الاختصاصيين وهناك في كوبا اليوم ١٣ الف طالب في الصفوف العالية يتخصصون بمعاهد منتشرة في كل ارجاء الجزيرة وينالون نفقات خاصة من الحكومة ..

وقد تخرج اكثر من الفي معلم شعبي يتخصصون في مدارس تربوية وتهذيبية .. كما ان هنالك الف معلم تخصصوا في الرياضة والتمارين الجسمية .. وهم يعتنون بالرياضة البدنية ويدربون الفتيان والفتيات على ممارستها ..

هنالك ثلاث جامعات في كوبا جامعة «لاهافانا» جامعة «سانترال دى لاس فيجاس» وجامعة «اورويتني» في سانتياغو دى كوبا. تعتبر كلها جامعات مكتملة ومتكاملة بكلياتها العديدة وبجميع فروعها . فهي مؤسسات تجهز البلد باخصائيين ومهنيين وفنيين هو بحاجة ماسة اليهم كي يساهموا ويعملوا في تنفيذ المخطط العام للانماء والتطور الذي وضع في الحقول الاقتصادية والصناعية ، والاجتماعية والتقنية والذي تتوق لتحقيقه كوبا الثورية .

اما بما يختص بالعمال والمزارعين فقد تأسست مراكز خاصة لتكوين شخصيتهم ولرفع مستوى معلوماتهم وثقافتهم . هي مراكز توجيهية يتبع دروسها العامل والمزارع في حقل عمله ان يكن في الزراعة او في تربية الدواجن او في المعامل الصناعية ويستطيع بعد اكمال دروسه فيها الانخراط في صفوف الكليات الجامعية التي اوجدت لهذا الخصيص والتي تدعى كليات الثقافة العاملية والريفية ، انها حقيقة لمنجزة ايجابية في هذا المضمار، تحققت بجو حرارة الثورة الاشتراكية الكوبية .

الصحة العامة

انهى هذه السنة ٢٥٠ طالبا دروسهم الطبية . ونهاية الدروس هذه والحصول على الشهادات يعنيان ويشكلان نصرا جديدا للثورة فيما يتعلق بالثقافة والخدمات الاجتماعية التي سيقدمونها للشعب في اقرب وقت وقد حلف هؤلاء الاطباء الجدد اليمين بان يعملوا في حقل الطب الاجتماعي امام رئيس الوزراء فيدل كاسترو . وتقديم هذه الدفعة من الاطباء كان خبرا سارا للفلاحين الكوبيين الذين سينتفعون قبل سواهم من علم ومعرفة الشباب الكوبي الذي انهى مؤخرا دراساته .

ويجب على الاطباء المذكورين ان يقوموا بعملهم الطبي مدة سنتين متواليتين في الريف في المنظمة الطبية الريفية التي انشأتها الثورة والتي تعمل لاول مرة في تاريخ البلاد لصالح الفلاحين اذ تقدم لهم مجانا ، علاوة عن المعاينة والخدمات الطبية ، كل الادوية الضرورية .

ولهذه المنظمة الحديثة المنشأ ٤٥ مستشفى واكثر من ٢٠٠ مستوصف مجهزة كلها باحدث الالات وموزعة في اقاصي المناطق ، لاكثر من ١٠١٤٦٠٠٠ نسمة .

(البقية على ص ٣ عمود ٦)

من المعاهد التي اهتمّت بها حكومة الثورة اكاديمية الضباط التي تخرج ملاكا للجيش الوطني حارس منجزات الثورة



في معهد لتدريب الفتيات الريفيات على الخياطة .. وتتعلم الفتيات في المعهد القراءة والكتابة ويتسمعن الى محاضرات سياسية .

لبنانيون في كوبا الثورة

قبل اشهر نشرت الصحافة اللبنانية محاضرة القاها السفير الكوبي في لبنان حول بلاده .. وفي نهاية محاضرته تطرق الى نشاط الجالية اللبنانية في كوبا فقال :

ان الجالية اللبنانية التي ساهمت مساهمة جبارة في بناء وطننا اصبحت بذكاء ابنائها وبجهادهم وبنضالهم جزءا من تاريخ وتطور كوبا .. فمن عهد الجنرال بانفلودياس الذي كان احد قادة الحرب المعروفة بحرب الاستقلال والذي هو لبناني من غزير ، الى ايام انبثاق ثورتنا التحررية هذه واللبنانيون وابناؤهم يساهمون في تطور وبناء وطنهم الثاني باخلاص ومحبة . نجد اللبنانيين يشاركوننا في كل حقول حياتنا: ففي الادب نرى اسم فياض خميس شاعرا من الطراز الاول في الشعر الحديث نرى ايضا اسماء عائلات الخوري وشدياق وغيرها التي تظهر في حقل العلوم . ففي جامعة لاهافانا يتالق اسم الدكتور جميل خوري عالم من اشهر علماء العالم في الجيولوجية وهو مدير المركز الوطني للبحوث العلمية الذي يعد اكبر واكمل مركز للبحوثات في امريكا اللاتينية ، والذي يدشن قريبا . وان ننس لن ننسى اسم الدكتور بدرو خوري الواضع عددا من الكتب الطبيعية التي تدرس في الجامعات الامريكية واذا اردنا التطلع الى الاسماء اللبنانية التي تشارك في الحكم يلمع اسم الدكتور الفردو جبور معلوف وزير العدل في كوبا ، والدكتور جورج غارسيا غاجو مدير التربية الوطنية العام وكثير من الشخصيات الفذة في كل الميادين العلمية والسياسية والادبية كما ان احد اللبنانيين يدعى خوسه مطر وهو يقود اكبر عدد من العمال المنتمين الى منظمة النقابات اذ باستطاعته تحريك ما يقارب النصف مليون عامل حينما تدعو الحاجة .

قصة الاتحاد المسلسلة ٢

ذبابة الفرس

بقلم ايتل ليليان فوينيش

ترجمة عيسى لوباني

كان التانيب رقيقا ، بحيث لم يتاثر آرتور منه . ولكنه تنهد وقال :

ـ نعم ، اعرف ! ولكنه صعب ...» .

وبلباقة ، انتقل مونتا نيلي الى موضوع اخر وقال :

ـ «آسف ، لانك لم تستطع الحضور الى مساء الثلاثاء . كان اسقف اريزد هنا . وكنت اود ان تقابله» .

ـ «كنت قد وعدت احد الطلاب ، ان اذهب الى بيته ، لحضور احد الاجتماعات . وكانوا في انتظاري» .

ـ «واي نوع من الاجتماعات ؟» .

فارتبك آرتور من السؤال المفاجيء ، ولكنه اجاب متلعثما »:

ـ «لم يكن اجتماعا دوريا . لقد حضره طالب من جنده ، والقى علينا حديثا ، او نوعا من المحاضرة» .

ـ «وعم حاضر هذا الطالب ؟» .

فصمت آرتور مترددا ، ثم قال .

ـ «لن تسألني عن اسمه ، ايها الاب ؟ احقا ، لن تسالني ؟ لانني قد وعدت ...» .

ـ «لن اسالك ابدا . واذا كنت قد وعدت بالكتمان ، فمن واجبك ان لاتبوح لي بشيء . ولكنني ، اعتقد انه بوسعك ان تثق بي كليا الان .

ـ «طبعا ، ايها الاب ـ لقد حدثنا ، عن واجبنا نحو الشعب ، ونحو انفسنا . وعما بوسعنا ان نعمل ، لنساعد ...» .

ـ «لمساعدة من؟» .

ـ «الفلاحين ، و ...» .

ـ «ومن ؟ » .

ـ «ايطاليا» .

فخيم سكون طويل ، الى ان التفت مونتانيلي الى آرتور ، وجعل يتكلم بوقار قائلا :

ـ «اصدقني يا آرتور القول ، مذ متى تفكر بهذا ؟» .

ـ «منذ الشتاء الماضي» .

ـ «قبل وفاة والدتك !!! وهل كانت تعلم بذلك ؟» .

ـ لا ... لم اكن اهتم بذلك ، حينذاك» .

ـ والان ، او تهتم به ؟» .

فانتزع آرتور ملء يده ، ثانية ، من ازهار نبات الجرسة ، وشرع يتحدث ، وعيناه محدقتان في الارض :

ـ «حينما كنت اعد نفسي ، لامتحانات الاجتياز في الخريف الماضي ، تعرفت على جمهرة من الطلاب ، احسبك تتذكر !! حسنا ، بدأ بعضهم يحدثني حول هذه الاشياء ، واعارني كتبا . ولكنني لم اعر ذلك اهتمامي لانني ، كنت ارغب دائما ، في العودة الى امي بسرعة . فكما ترى ، كانت وحيدة بينهم ، في ذلك البيت ، الشبيه بالسجن المعتم .

وكان لسان جوليا السليط ، كافيا لقتلها .. وبعدئذ ، اي في فصل الشتاء ، حينما اشتدت عليها وطأة المرض ، نسيت كل ما يتعلق بهؤلاء الطلاب ، وبكتبهم . وانت تعلم ، انني توقفت في حينه ، عن المجيء الى بيزا ايضا . كان من واجبي، ان احدث امي في الامر ، لو انه خطر لي على بال . ولكنه تبخر من راسي تماما ، الى ان تاكدت انها مشرفة على الموت . وكما تعرف ، كنت دائما الى جانبها حتى النهاية . ومرارا كنت امضي الليل ساهرا ، حتى تجيء جيماوورن في النهار ، لتتيح لي ان انام قليلا . وفي هذه الليالي الطوال ، بدأت افكر بالكتب ، وبحديث الطلاب لي . واتساءل في نفسي ، عما اذا كانوا يصدقون في اقوالهم ، وما راي الله في ذلك !!» .

ـ فسأل مونتا نيلي بصوت مرتعش :

ـ «هل سألته ؟» .

ـ «كثيرا ايها الاب . احيانا كنت اصلي له ، ليخبرني عما افعل ، او ليدعني اموت مع امي . ولكني ، لم احظ بالجواب» .

ـ «لم تفاتحني بكلمة ، يا آرتور . كنت آمل ، ان تثق بي» .

ـ «ايها الاب !! انك على علم بثقتي بك . ولكن توجد اشياء ، لا تستطيع ان تبوح بها لاحد . كان يخيل الي ، انه لا يوجد احد من الناس في وسعه مساعدتي ، حتى انت وأمي . كان علي ان ابحث عن جواب الله بنفسي» .

التفت مونتانيلي بعيدا ، وحملق غبش اغصان المغنوليا الكئيب كان الغسق عكرا . فاضفى عليه سيماء الاشباح ، فبدا ، شبيها بطيف اسود يقبع بين اغصان اشد اسودادا . وببطء ، سال مونتا نيلي :

ـ «وبعدئذ ؟» ..

ـ «توفيت . ومكثت ساهرا معها طوال ثلاث ليال ، كما تعلم» .

وتوقف آرتور برهة عن الكلام . ومونتانيلي صامت ، لا يؤتي حركة . ثم اردف آرتور ، بصوت خفيض ، قائلا :

ـ «وخلال اليومين اللذين سبقا دفنها ، لم يكن باستطاعتي ان افكر بشيء ، وبعد الجنازة ، مرضت ، كما تذكر ، مما حال دون مجيئي للاعتراف» .

ـ «نعم ، اذكر» .

وفي الليل ، استيقظت ، ودلفت الى حجرة امي . كانت فارغة . لم يكن هناك ، سوى الصليب الضخم على المقعد . وفكرت حينئذ ، ان الله سيساعدني . فركعت وانتظرت طوال الليل . وفي الصباح ، حينما عدت الى نفسي، ايها الاب لم تكن هناك جدوى . لا يسعني شرح ذلك . ولن استطيع ان اقص عليك ما رايت . لقد كدت انكر نفسي . ولكنني ادركت ان الله اجاب سؤالي . انني لن اجرؤ على مخالفته» .

ولبرهة وجيزة جلسا صامتين في الظلام ، الى ان استدار مونتانيلي والقى بيده على كتف آرتور ، وقال :

ـ «استغفر الله ، واعوذ به ، ان اقول لك انه لم يخاطب روحك . ولكن تذكر يا آرتور ، حالتك حينما حدث معك ذلك . ولا تأخذ ما خيل لك الخوف والمرض ، من انه صوت الله الوقور . وحتى ، او كانت مشيئته ان يكلمك من وراء طيوف الموت ، فكن على يقين من انك وعيت ذلك بدقة . والذي تنوي ان تعمله الان !!!» .

فانتصب آرتور ، واجاب ببطء ، كما لو كان يلقي قسما» .

ـ «ان اقدم حياتي قربانا لايطاليا . واساعد في تخليصها من العبودية والبؤس ، وطرد النمساويين ، لتصبح جمهورية حرة ، لا ملك فيها الا المسيح» .

ـ «آرتور ، فكر لحظة ، فيما تقول . انت لست ايطاليا ...» .

ـ «لن يغير ذلك الامر شيئا ، فانا انسان . ولقد رايت كل ذلك ، وسأنذر نفسي لتحقيقه» .

وخيم الصمت مرة اخرى ، الى ان قطعه مونتانيلي ببطء :

ـ «لقد تحدثت الان عما سيقول المسيح ...» .

فقاطعه آرتور :

ـ «قال المسيح : من يضح نفسه من اجلي ، يجدها» .

فاتكأ مونتانيلي بذراعه على احد الاغصان ، وظلل عينيه ، باحدى يديه ، الى ان قال اخيرا :

ـ «اجلس ، قليلا ، يا بني» .

فجلس آرتور ، واخذ الاب مونتانيلي يديه ، واطبق عليهما بكفيه اطباقة قوية ثابتة ، وقال له :

ـ «لا يسعني الليلة مناقشتك . لم يخطر لي ذلك . لقد فوجئت ، ويجب ان يكون لدي متسع من الوقت ، للنظر في ذلك . سنتحدث فيما بعد . ولكن ، منذ الان ، اريدك ان تتذكر شيئا واحدا ، وهو اذا ما ورطت نفسك بشيء من جراء ذلك ، او مت ، فسيتكسر قلبي» .

ـ «ايها الاب ...» .

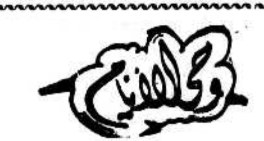
ـ «لا ، دعني اتم كلامي . لقد اخبرتك مرة ، ان ليس لي في هذا العالم سواك . ويخيل الي انك لم تدرك معنى ذلك تماما . ومن الصعب في سنك الصغيرة هذه ادراك ذلك ، ولو كنت مكانك لصعب علي الامر مثلك . آرتور ، انت اشبه ... اشبه بولدي . اترى ؟ انت الضياء في عيني ، واللهفة في قلبي . اني اميت نفسي ، من اجل الحيلولة ، دون ان تتخذ خطوة كهذه ، فتدمر حياتك . ولكن ، لا شيء استطيع ان افعله . لا اريد ان اطلب منك ، ان تعدني بشيء . كل ما اطلبه منك ان تتذكر ذلك ، وتكون حذرا . فكر مليا قبل ان تخطو خطوة خطرة . من اجلي انا ، ان لم يكن من اجل امك في السماء » .

ـ «سأفكر ايها الاب . صلي من اجلي ، ومن اجل ايطاليا» .

وركع بصمت ، امام الاب مونتانيلي . فوضع الاخير بصمت ايضا ، على الراس المنحني . وبعد فترة ، نهض آرتور ، وقبل يد الاب مونتانيلي ، ومشى بعيدا ، بخطوات ناعمة على الحشيش الندي . اما مونتانيلي ، فقد مكث تحت شجرة المغنوليا ، يحدق امامه ، في الظلام ، ويجتر افكاره المضطربة :

ـ «انها نقمة الله ، حلت علي . كما حلت على الملك داوود . انا الذي دنست هيكله . ثم حملت جسد الرب بيدين ملطختين بالدنس . لقد امهلني كثيرا ، والان آن الاوان . «لقد اتيت ذلك سرا ، ولكني سآتي ذلك ، امام جميع بني اسرائيل ، وامام الشمس ان الطفل الذي ولد لك ، سيموت حتما » .

يتبع في العدد القادم



حول فذلكة تاريخية !!

في راي حكام هذه البلاد لا وجود للشعب العربي الفلسطيني .. وليس هناك سوى شبح يلوح به زعماء الدول العربية امعانا في معاداة اسرائيل ..

ولا باس من اجل برهنة ذلك القيام بكل شيء .. الاصرار على عدم وجود الشعب العربي الفلسطيني اولا .. وتبرير هذا الاصرار «علميا» ثانيا ..

واخر منجزات «العلم التاريخي» رد اريه ليفافي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلي على انشاء الكيان الفلسطيني ..

قال ليفافي ان الكيان الفلسطيني «باطل ومحال» !. لماذا ؟ لان الشعب الفلسطيني لم يكن في يوم من الايام .. وخلال الانتداب البريطاني لم يتكلم القوميون العرب ابدا عن مثل هذا الكيان .. انذاك كان يطلق على فلسطين سورية الجنوبية !!

وهكذا فلا وجود للشعب العربي الفلسطيني .. ان مصيبة ليفافي في منطقه ..

لقد اراد ان يجرد الشعب العربي الفلسطيني من حقه التاريخي في وطنه فوقع في ورطة اعوص .. فقبول منطقه يمنح سوريا حق المطالبة بجنوبها ..

ولكن لنترك هذا الامر موقتا .. ولنرجع الى التاريخ

صحيح ان فلسطين في عهد السلطنة العثمانية لم تكن وحدة سياسية مستقلة بل كانت جزءا من الممتلكات العثمانية في العالم العربي توزعت في ولايات مثلها مثل تلك الممتلكات

وصحيح كذلك ان القوميين العرب في بداية حركة التحرر القومي اطلقوا على فلسطين سوريا الجنوبية .. ومنهم من اطلق على المنطقة كلها ـ سوريا وفلسطين ولبنان والاردن ـ الشام .

وصحيح للمرة الثالثة ان القوميين العرب في ختام الحرب العالمية الاولى حاربوا الاستعمار البريطاني الفرنسي الذي تقاسم ممتلكات السلطنة العثمانية في العالم العربي المشرقي وقاوموا التجزئة وكانت الحركة القومية في سوريا ولبنان وفلسطين موحدة في ما عرف فيما بعد بالمؤتمر السوري ..

وحين نجح الاستعماريون ، بالقوة الحربية المتفوقة على الشعب العربي الاعزل تقريبا ، في تثبيت التجزئة والاحتلال تحولت الحركة القومية العربية العامة في المشرق العربي الى حركات قومية اقليمية : فلسطينية وسورية وعراقية ولبنانية واردنية ...

ويخلط ليفافي خلطا مضحكا حين يعلن ان القوميين العرب كانوا يطلقون على فلسطين سورية الجنوبية .. فهو يتجاهل ان الوجود الاستعماري فرض على الشعب العربي في فلسطين ان يتنظم في حركة قومية عربية فلسطينية كانت تنادي باستقلال فلسطين وجلاء البريطانيين عنها ..

هذا هو موجز التاريخ .. وهذه هي الحقائق التاريخية التي اختار شعارا منها ليفافي ليثبت عدم وجود الشعب العربي الفلسطيني ..

ولنعد الى جوهر الامر ..

حتى لوكان القوميون العرب يطلقون على فلسطين سورية الجنوبية فهل يمنع هذا حق شعبها الذي تشرد من العودة الى وطنه .. هل يغير الاسم الذي يطلق على قطر من الاقطار من حق شعبه في تقرير مصيره .

واذا كان ليفافي يصر على رأيه فسنضع القضية حسب منطقه .. ونطالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي في جنوب سورية .. وحق لاجئيه في العودة الى وطنهم : جنوب سورية ..

وعلى هذا الضوء لن يستفيد الحكام من «فذلكة ليفافي التاريخية» !

والحقيقة لن يستفيدوا من اي فذلكة ..مهما ظهرت «ذكية» و «منطقية» .

ومن هذه الفذلكات ما نشرته الصحف بعنوان ضخم يوم الخميس الماضي ..

فقد نشرت ، اعتمادا على تقرير وكالة الغوث ، ان اكثرية اللاجئين العرب الفلسطينيين تعيش خارج مخيمات اللاجئين التي تستوعب ٤٠ بالمئة من اللاجئين فقط ..

والقصد من هذا النبأ اقناع الراي العام ان الشعب العربي الفلسطيني قد استقر في البلاد العربية واستوعبته مدنها وقراها ..

ولكن الواقع يختلف عن هذا الزعم .. فاللاجئون اينما حلوا يحتفظون بحقوقهم .. ويصرون على ممارستها ، وهذا ما اكدته وكالة الغوث حين ذكرت في تقريرها عن المدة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٦٤ حين ذكرت ان عدد اللاجئين بلغ ١،٢٤٦،٥٨٥ بينهم ٨٧٨،٩٠١ يتساهمون مساعدات تموينية ..

واردفت الوكالة ، وهذا بيت القصيد ، ان اللاجئين بوجه عام يعبرون عن حنين شديد وواسع الانتشار للعودة الى ديارهم وانهم ما زالوا يصرون بشدة على ضرورة تنفيذ الفقرة ١١ من قرارات الامم المتحدة التي تمنح اللاجئين حق العودة او اختيار التعويض ..

ولهذا فلا سبيل الى تبديد «شبح» الشعب العربي الفلسطيني .

وكلما اسرع حكام اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحق لاجئيه في العودة الى وطنهم كلما اسرعوا نحو تسوية القضية الفلسطينية وتسوية العلاقات العربية الاسرائيلية .. وتوطيد السلام المستقر في المنطقة ..

جبار الكرملي

مشكلة تصريف الزيتون الاسود والزيت في المغار

المغار ـ لمراسلنا ـ قبل مدة عينت الحكومة مجلسا سمي بمجلس تصريف الزيت والزيتون برئاسةعازر العرطول وذلك من اجل التظاهر بانها تعطف على الفلاح العربي وتهتم بتصريف محصولاته .

واعضاء هذا المجلس هم من رجالات الحكومةالذين يخدمون مصالحها اكثر من خدمتهم مصالح الفلاح العربي .

وقد ظهر هذا جليا عندنا في المغار اذ حدد المجلس ـ متمثلا في رئيسه ـ الكمية التي يتسلمها الوكيل بخمسة اطنان من الزيتون الاسود فقط مع ان المنتوج يزيد يوميا عن ٣٠ طنا .

كذلك فان اسعار الزيت منخفضة بالنسبة لتكاليفه . وان تسلم الزيت ايضا يمر بازمة اذ ان تسلمه يتوقف احيانا مما يضطر الفلاحين الى بيعه باسعار ارخص حتى من السعر المقرر .

والكمية المتسلمة من الزيتون الاسود اصبحت من نصيب المقربين الى الوكيل والى رئيس مجلس التصريف ومحاسيبهما . اما اكثرية الفلاحين فلم يزد ما باعه الواحد منهم عن ٢٠٠ كيلوغرام.

كل هذا يدل على ان الحكومة مصرة على سياستها التقليدية بالنسبة للفلاح العربي ـ سياسة الاضطهاد القومي والافقار .

بيت قديم يتهاوى على شرطي

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ تهاوى شطر من بيت يقع في شارع بئر السبع بيافا . وكانت العائلة التي تسكنه قد جلت عنه قبل ذلك الا ان الشرطة عهدت الى شرطي بحراسة البيت وقد تهاوى شطر من البيت عليه وسبب قطع ساقه وجروحا اخرى في جسمه .

حرق مقهى في ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون في الساعة الرابعة من صباح يوم الثلاثاء الماضي (٦٤/١٢/٢٩) بحرق مقهى خالد توفيق الصالح ومحمد توفيق كساب بما فيه من تلفزيون وكراسي واثاث . وتقدر الخسائر بعدة الاف من الليرات .

اننا نرى وراء هذه الحوادث نية مبيتة لنشر جو الارهاب في ام الفحم ولاثارة التناحر والنزاعات والخصام العائلي حتى تتمكن القوى السوداء من تفسيخ ام الفحم والهاء اهلها عن النضال الجدي وعرقلة معركة الانتخابات للمجلس المحلي وتحويلها الى مسارب التناحر العائلي الدموي الامر الذي يفيد الحكم العسكري والرجعية .

اننا نطالب بالتحقيق السريع في هذه المؤامرات والاعتداءات وبوضع حد لهذا الاستهتار بالمواطنين .

الهستدروت تطالب بسكن للعمال العرب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ دعي ممثلو الهستدروت الى المثول امام اللجنة المتفرعة عن لجنة العمل التابعة للكنيست والتي من شانها البحث في حل لقضية سكن العمال العرب العاملين خارج قراهم .

وكان وفد من الهستدروت قد بحث هذه القضية بتفاصيلها ولا سيما في مناطق دان وحيفا وخليج حيفا (المفراتس) وطالب هذا الوفد باقامة نزل للـ العين ونزل للاحداث في منطقة تل ابيب ـ يافا ونزل للبالغين في منطقة حيفا .

شركات الباصات تعتبر زيادة ال ٢٠ بالمئة في اجور السفر على خطوطها « غير كافية »

دان تتوجه الى المحكمة العليا وهمكشير تهدد بالاضراب وايجد تقترح اجتماع سكرتاريات الشركات ووزارة المواصلات تعلن : لا مفاوضة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ ما زالت شركات الباصات الثلاث ـ «دان» و «ايجد» و «همكشير» ـ تبذل قصارى جهدها لتغيير نسبة الزيادة في اجور السفر التي اقرتها لجنة تحديد تعريفة الاجور بدعوى ان نسبة هذه الزيادة (نحو ٢٠ بالمئة !) ليست كافية !!

فمجلس ادارة شركة «دان» قرر التوجه الى محكمة العدل العليا بدعوى على لجنة تعريفة اجور السفر التي ـ حسب زعمه ـ قررت زيادة اقل من الزيادة الكبيرة التي اوصت بها وزارة المواصلات.

وشركتا «دان» وهمكشير» هددتا بالاضراب الجزئي غير انهما بعد بحث واعتبارات عديدة قررتا عدم اللجوء الان الى هذه الخطوة .

واقترحت «ايجد» اجتماع سكرتاريات الشركات الثلاث للبحث في اتخاذ موقف موحد ردا على الزيادة «غير الكافية»!

واعلن متحدث بلسان وزارة المواصلات ان الوزارة لن تجري اي مفاوضات مع شركات الباصات لان لجنة تحديد تعريفة اجور السفر هي السلطة الوحيدة لاقرار اجور السفر في الباصات . ومع هذا فقد رفض المتحدث ان يعقب على تهديد الشركات باعلان الاضراب الجزئي .

قداس وجناز الخوري يعقوب الحنا

الرامة ـ توفي في لبنان مؤخرا الخوري يعقوب الحنا عن عمر يناهز ٨٢ سنة . وكان لوفاته رنة اسى واصداء حزينة بين الفلسطينيين في كل مكان لما تحلى به الفقيد من استقامة ونزاهة مقرونة بوطنية مثابرة ..

وقد اقامت له عائلته في الرامة في نهاية شهر كانون الاول سنة ١٩٦٤ قداسا وجنازا في كنيسة القديس جوارجيوس في البلده اشترك فيه جمع غفير من اهل الفقيد واقربائه واصدقائه الكثيرين..

فتعازينا لآل حنا جميعا بوفاة عميدهم الفقيد الخوري يعقوب الحنا .

«التجمع» يبحث في مركز حزب احدوت هعبودا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اقرت سكرتارية احدوت هعبودا تواصي«لجنة الثمانية» التي تجري مع المباي مفاوضات «التجمع» ، وقررت عقد اجتماع لمركز احدوت هعبودا بعد انتهاء جلسات المؤتمر الصهيوني وذلك للبت في امر «التجمع» .

والمعروف ان سكرتارية احدوت هعبودا كانت قد قررت ، في السابق ، عقد اجتماع لمجلس الحزب ثم اجلت ذلك مرات عديدة ازاء تباطؤ المباي في البت في «التجمع» . وبعد ان اتخذت هيئات المباي قرارها بتجنيد «التجمع» اعلن ليفي اشكول ان «القضية الان في يد احدوت هعبودا» .

وواضح ان عقد اجتماع مركز احدوت هعبودا ، على الرغم مما سيعتوره من نقاش وجدل صاخبين ، سيقرر تجنيد «التجمع» ، في نهاية الامر ، سيبقى في حيز البحث الى ان يتخذ مؤتمر المباي قرارا بشانه خصوصا وان الصراع دائر بين جماعتي اشكول بن غوريون بهذا الصدد .

ركن الرياضة

اسبوع ام الفحم ـ تحسن ملموس لشباب الناصرة

يسر الاتحاد ان تخصص في كل عدد ثلاثاء ركنا للرياضة .

ويسرها كذلك ان تستلم من الفرق الرياضية انباء نشاطها ومبارياتها لنشرها .

ترسل الرسائل الى العنوان التالي : جريدة الاتحاد حيفا ، شارع الخوري ٢٥ أ ، صندوق البريد ١٠٤ .

من المكن القول ان المعركة التي تدور رحاها في ام الفحم اكبر القرى العربية في البلاد ، لانتخاب مجلس محلي ، لم تحل دون هذه القرية ومعركة اخرى رياضية ، فقد اشتركت ام الفحم في مباريات ثلاث لكرة القدم واحدة في باقة واخرى في دبورية وثالثة في عارة .

وكان الفوز في هذه المباريات من نصيب ام الفحم .

ففي المباراة التي جرت في باقة الغربية تبارى فريق شباب **ام الفحم وفريق شباب باقة.** كانت المباراة ودية وكذلك كانت الروح رياضية طيبة. واما النتيجة فهي اصابة واحدة مقابل لا شيء لصالح شباب ام الفحم . واستطاع فريق النهضة ـ ام الفحم ـ ان يتغلب على فريق الطور ـ دبورية ـ باصابتين اثنتين مقابل لا شيء في مباراة ودية بينهما .

وفي المباراة الثالثة كان الفريقان من ام الفحم مع انهما تباريا على ملعب جارتهما عارة . وفاز في هذه المباراة الودية ايضا فريق الاخاء على فريق الزمالك وذلك باصابة واحدة مقابل لا شيء .

تحسن ملموس في الناصرة

وبحضور اكثر من ثلاثة الاف متفرج تبارى على ملعب الناصرة فريق **شباب الناصرة ومكابي زخرون** . واحرز الناصريون نجاحا هاما اذ احرزوا ثلاث اصابات مقابل اصابتين احرزها ضيوفهم .

وامتازت المباراة بالحماس الكبير الذي اشترك فيه المتفرجون بنشاط . وقد اخترق خط هجوم شباب الناصرة دفاع مكابي زخرون وتمكن من تسديد الاصابات اما خط هجوم مكابي زخرون ففوت فرصا كثيرة .

قد سيطر الناصريون على الملعب اكثر الوقت . وفي الدقيقة العاشرة تسلم اوري الكرة من رياض وبضربة قوية محكمة سجل الهدف الاول . وشدد فريق زخرون من هجماته وفي الدقيقة العشرين احرز اصابة التعادل . وارتفع الحماس واجرى الناصريون ، اثناء اللعب ، بعض التبديل وتمكن فرهود من اصابة المرمى لفريق زخرون . اما الاصابة الثالثة لصالح الناصريين فسددها اللاعب بلال في الدقيقة الخامسة والخمسين . وسبب نجاح الفريق الناصري فرحا في اوساط هواة الرياضة في المدينة . ودلت المباراة على تحسن كبير في لعب الفريق الناصري.

ومن مباريات الاسبوع مباراة بين هبوعيل كفر قاسم وفريق مكابي شعريا لم تتم . لقد ابعد الفريق الاخير من الاتحاد لعدم اشتراكه في ثلاث مباريات متعاقبة .

وفي هذه الحالة اعتبر هبوعيل كفر قاسم فائزا . وتبارى فريق اخر من كفر قاسم ـ **مكابي كفر قاسم ـ مع فريق بيتار كفار سابا** وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢ .. والتقى فريقا هبوعيل **جلجولية وبيتار محني يهودا** في مباراة انتهت ايضا بالتعادل ٢:٢

وتبارى فريقا **الفجر ـ طمرة** وفريق **الزهرة ـ كفرياسيف** وانتصر الفريق الكفرساوي على فريق طمرة بسبع اصابات مقابل اصابة واحدة .

مباريات الدوري العام

وفي يوم السبت جرت مباريات فرق الدوري العام .

وابرز هذه المباريات هي المباراة التي اشترك فيها هبوعيل بتح تكفا ، الذي يحتل المكانة الاولى ، في مجموعة الفرق ، ومكابي نتانيا الذي يحتل المكانة الخامسة . لقد كانت المباراة شديدة .

وهبوعيل بتح تكفا تخلف عن منافسه في النصف الاول ٣:٠ وفي الدقيقة الثمانين من المباراة سدد اللاعب كوفمن ضربة جزاء ناجحة عن بعد ١١ مترا وبذلك تحقق التعادل بين الفريقين وكادت المباراة ان تنتهي غير ان الحكم قرر ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح نتانيا . ومع ان اللاعب شبيجلر هو الذي ضرب الكرة الا ان حارس المرمى فيكسور التقطها وانقذ فريقه وحقق التعادل .

وتمكن مكابي بتح تكفا بعد تغلبه ١:٢ على مكابي تل ابيب من احتلال المنصب الثاني في لائحة الفرق الاولى .

وكانت مفاجأة في طبريا ان يتغلب فريقها هبوعيل على يبطار تل ابيب ١:٢ ، وهذه النتيجة قد قضت على الفروق الضئيلة بين الفرق التي تحتل الامكنة الاخيرة من اللائحة وزادت وضع مكابي حيفا صعوبة.

وهكذا فان اللائحة بعد مباريات السبت الماضي اصبحت :

هبوعيل بتح تكفا ١٧ نقطة مكابي بتح تكفا ١٦ مكابي يافا ١٥ هكوح ١٥ مكابي نتانيا ١٥ مكابي تل ابيب ١٤ شمشون تل ابيب ١٤ هبوعيل حيفا ١٤ مكابي شعرايم ١٤ هبوعيل تل ابيب ١٣ هبوعيل رمات غان ١١ بني يهودا ١١ هبوعيل القدس ١٠ بيطار تل ابيب ٩ مكابي حيفا ٩ هبوعيل طبريا ٩

اعدادات للمباراة مع المنتخب الهولندي

تجري الاعدادات للمباراة التي ستجري في ٢٦ كانون الثاني الحالي بين المنتخب الاسرائيلي ومنتخب هولندا في كرة القدم . وقد استدعي اعضاء المنتخب الموسع ٢٢ لاعبا الى مخيم مقفل لاجراء التدريب اللازم لمدة ثلاثة ايام. وسيجري المنتخب بعد ذلك مباراة تجريبية مع هبوعيل تل ابيب غدا الاربعاء على ملعب بلومفيلد ـ البصة سابقا .

لا مباريات في لبنان

بعد الحوادث «الرياضية» الدموية التي وقعت في مطلع الاسبوع الماضي في العاصمة اللبنانية ، بيروت ، وقتل خلالها شخص واحد وجرح عشرة اخرون ، قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم وقف المباريات حتى اشعار اخر .

وقد تمكنت الشرطة من اعتقال القاتل وتبين انه يدعى انترانيك تونوبليان . فقد اطلق الرصاص على الحكم وعلى اللاعبين مما ادى الى مقتل شخص وجرح عشرة .

من عام لعام

شعر :
محمود مصطفى الدسوقي

اعام يروح..
وعام يطل ..
وارقب في السجن
عاما جديد ؟!
فما الذنب .. ذنبي ؟!
وماذا جنيت لامكث في السجن
رهن القيود ؟
ابيت القيود
ابيت العذاب
ابيت الشقاء
بارض الجدود
وحقك شعبي فلن استكين
ولن ارتضي بوعيد .. وعود
فبيتي وارضي هنا.. صودرت
وشرد اهلي
وراء الحدود
أأبقى اقاسي صنوف العذاب
وتفصل بيني واهلي السدود؟!
قريبا ستشرق شمس الصباح
ونلقى الطغاة بعيدا بعيد
سيأتي السلام على ارضنا
وكل بعيد اليها يعود

في ظلام السجن

في الظلمة اجلس افتكر
وحدي ..
وفراش سجين
يا .. اسمع صوت انين
آهات تنبىء عن مسكين
في الركن ينام
ويظل يردد يا ظلام
يا ليل اسمع !
في الركن انين
ذا صوت سجين
شكوى وحنين
للاهل واطفال بعدوا
ويردد اسماء الاطفال
ليلى ونوال
فوزي وجمال
ويردد ذكرى قريته
ـ هدمت طردوا منها ـ
ذكرى الاطلال
يشكو .. رباه فما ذنبي ؟!
أيطول السجن ؟!
أيطول القيد ؟!
أيزول الظلم ؟!
مظلوم مثلي .. من شعبي
في الركن ينام
ويظل يردد
يا ظلام

الى حملة تواقيع التزكية

نرجو من كافة فروع منطقة الناصرة والرفاق الذين في ايديهم تواقيع تزكية لقائمة الحزب لانتخابات مؤتمر نقابة عمال البناء القطرية ان يقدموا هذه التواقيع حالا الى سكرتارية المنطقة او سكرتيري القطاعات

سكرتارية المنطقة

انجازات الثورة الكوبية (بقية)

واذا عدنا الى وراء ونظرنا الى ما كانت عليه البلاد قبل الثورة رأينا انه كان في كل كوبا مستشفيان اثنان فقط لتمرين الاطباء . اما اليوم فاننا نجد عشرين مستشفى من هذا النوع .

اما عدد الاطباء قبل انتصار الثورة فكان ٦٢٥٧ طبيبا . اما في هذا العام فقد بلغ العدد ٦٥٠٠ طبيب ، وبالرغم من المحاولات الاستعمارية والقرصنة التي افقدت كوبا عددا لا يستهان به من الاخصائيين .

وكان عدد الممرضين والممرضات قبل انتصار الثورة ٢٩٩١ وحصل على الشهادات اللازمة بعد ذلك ٢٣٧٠ ممرضا وممرضة مما يشكل اكثر من ضعف ما يوجد من قبل .

والان نستطيع ان نقدم بطريقة واقعية كل ما قامت به الثورة في حقل الخدمات الطبية مقارنين بين ما كان بالامس وما يوجد اليوم ، بعد اربع سنوات على الثورة .

	١٩٥٨	١٩٦٣
مستشفيات عامة في المدن	٤١	٥٧
مستشفيات في الريف	ـ	٤٥
مستشفيات صناعية	٢٢	٢٢
مستشفيات ذات اختصاص	٢٤	٣١
المجموع :	٨٧	١٥٥

وهنا لا بد من الاشارة بان كثيرا من المستشفيات التي كانت قائمة من قبل قد رممت واضيف عليها قسم هام بلغ في بعض الاحيان اضعاف ما كان عليه المستشفى من قبل .

وهكذا تتضح بعض معالم انجازات الثورة الكوبية ولم يمر عليها اكثر من ست سنوات ..

وفي هذا مصدر قوتها وصمودها .. ولهذا لا يمكن قهرها ..



على اسرائيل ان تعود الى لجـــان الهدنـــة

عقبت جريـــدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية : «قول هعام» على البحث الذي اجرته الحكومة ، وعلى ما يمكن ان تتخذه من قرارات ، بشان الحوادث الاخيرة على الحدود مع الاردن ومع سوريا .

وقـــالت قول هعـــام في افتتاحيتها من يوم الاحـــد الماضي :

في المقام الاول علينا ان نحذر الحكومة من مغبة الاستمرار في نهج خط الاعمال العسكرية . فكل مبادرة باطلاق النار ، حتى لو كانت ردا على اطلاق النار من الطرف الاخر ، تصبغ ، من حيث المفـــاهيم السياسية العالمية ، بصبغة العـــدوان لا الدفاع . بل وستؤثر تأثيرا مباشرا على الوضع على الحدود فالاعمال العسكرية ، او اعمال الثار ، لا تهدىء الوضع بل تهيجه ، ولا تطفىء النيران بل تؤججها ، ولا توقف الحوادث بل تزيد في اتساعها وشدتها ، ولا تخفف التوتر العسكري بل تزيده اشتعالا . انها تناقض قضية السلام وتدمغ كل من يقوم بها بوصمة العدوان وتجر سلسلة من الردود وتـــدهور وضع الامن الى حافـــة خطر اندلاع حربي جدي ، وعلى هذا فالامر الاول الـــذي نطالب الحكومـــة به هو التخلي عن الاعمال العسكرية وشجبها .

والامر الثاني الذي نطلبـــه من الحكومـــة هو ذو مغزى سياسي وأمني من الدرجـــة الاولى ، وهو العودة الى لجنتي الهدنة مع مصر وسوريا اللتين قررت حكومة بن غوريون في حينـــه الانسحاب منهما او مقاطعتهما .

ان لجـــان الهدنة تؤلف ، حتى يومنا هذا ، القاعـــدة الوحيدة للالتقاء المباشر بين ممثلي الدول العربية وممثلي اسرائيل بوساطة ورئاسة ممثلي الامم المتحـــدة . والتخلي عن هذه اللجان يعني التخلي عن المائدة المشتركة الوحيدة التي يدور عليها النقاش والخصام والنزاع الاسرائيلي العربـــي بصورة محادثات وتفسيـــرات وليس بصورة معارك ورصاص وقنابل . والانصـــراف مـــن هذه اللجان كان عملا تظاهريا للدلالة على التخلي عن طـــرق السلام والتمسك بسياســـة مراكز القوة وبالحسم عسكريـــا في القضايا . وازاء هذا فـــان اتخاذ الحكومة قرارا بالعودة الى هذه اللجان من شانـــه ان يؤلف خطوة في الطريـــق المنشود ، طريق الاتجاه نحـــو سياسة سلمية .

وبالاضافه الى القيمـــة المبدئية لمثل هذه الخطوة هناك قيمة عملية . فبالاضافة الـــى النزاع العام هناك نزاع محلـــي حول المنطقة المجـــردة . ان حكومة اسرائيل تفسر اتفاقية الهدنة على انها تتعلق بالجانب العسكـــري فقـــط وترفـــض تطبيقها على الاعمال المدنيـــة من مثل التطوير الزراعـــي ومنشآت الري وتعبيد الطرق وغير ذلك . وفي الوقت ذاتـــه ترى الحكومة السورية ان اي تغيير في الوضع الراهن للمنطقة المجردة هو خرق لاتفاقيـــة الهدنة . وعلى هذا فقـــد اعلنت حكومة اسرائيل انهـــا لن تشترك في لجنـــة الهدنة المشتركة ما دام الجانـــب السوري يرفض التعهد بعدم التدخل في الاعمال الاسرائيلية المدنية . غير ان الخبرة قـــد دلت علـــى ان الاصطدامات الدموية قد حدثت بسببهذه الاعمال بالضبط بينما كـــان بحث هذه الامور في لجنةالهدنة سيوفر الاصطدامات العسكرية فلو ان اصلاح طريق تل دان، مثلا،تأجل حتى الاقرار النهائي بان الطريق كلها تمر في حدود اسرائيل لما وقعـــت حوادث الثالث والثالث عشر من تشرين الثاني الماضي .

وكذلك يجب عدم تجاهـــل حقيقة ان كل الدول الاعضاء في مجلس الامن قد دعت الطرفين الى التعاون في اعمال لجنـــة الهدنة وتسوية النزاعات المحلية التي تنشأ في اطارها .

ان صيانة الهدوء علـــى الحدود واجب الساعة . ومن الضروري نهج سياسة تتوخى السلام لا حسم الامور عسكريا وتوطد الامن لا زعزعته وسياسة كهذه تستلزم عدم اتخاذ اي ذريعة للاشتباك على الحدود وعدم التحرش والانجرار وراء التحرش .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع الياسرية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

بينما نشاط اجراء الحكم العسكري في الخبايا والزوايا

الحزب الشيوعي في ام الفحم يفتتـــح المعركة الانتخـــابية البلدية بمهرجان شعبي كبير ويدعـو لانتخـاب مجلس وطني

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ في جو رائع من الحمـــاس ، والثقة والتفاؤل افتتح الحزب الشيوعي في القرية معركـــة الانتخابات البلدية التـــي ستجري في ٨ شباط بمهرجان شعبي كبير ، يوم السبـــت الماضي ، حضره المئات من عمال وفلاحي وشباب ام الفحـــم وقد غصت السينما التـــي عقد فيها الاجتماع بالحضور ، وتجمع العشرات من المواطنـــين في الساحة ، حيث كـــانوا يستمعون الـــى الخطابـــات بالميكرفون . وقد تجلت فـــي الاجتماع الوحدة الوطنيـــة الواسعـــة لكـــل العناصر الشريفة في القرية ، التي ترى في الكتلة الشيوعية املها فـــي المجلس البلدي المقبل ، بعـــد ان كانت ادارة المجلس الحالي منذ تعيينه اداة طيعة بيـــد جهـــاز الحكـــم العسكري والاضطهاد القومي .

اليد ممدودة لـــكل المخلصين

وبعد ان هنأ عريف الاجتماع الحضور بالسنة الميلاديـــة الجديدة وبعيد رمضان ، القى الرفيق محمد الشريدي رئيس قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين كلمة قوية جامعـــة اكد فيها ان الكتلة الشيوعيـــة ستكون كتلة كل العنـــاصر الوطنية الشريفة في القرية ، وقال : ان نضالنا في داخـــل المجلـــس البلـــدي سيكون استمرارا النضال العنيـــد الطويل الذي خضنـــاه طوال كل السنوات الماضية ، ضـــد سياسة الاضطهاد القومـــي ، ضد الحكم العسكري ، ضد نهب الاراضي ، ومن اجل تطويـــر قريتنا ، وتقدمها . وقـــال الرفيق محمد الشريدي : ان برنامج كتلتنا ، هو برنامـــج لتطوير القرية ، لرفع مستواها لتعبيد شوارعها ، ومدهـــا بالكهرباء ، وغيرها من المرافق الحيوية للقرية ، بينما برنامج اجراء السلطات هو اعاقة تقدم القرية ، هو خدمة اسيادهـــم مضطهدي شعبنا .

وقال محمد الشريـــدي ان الكتلة الشيوعية تدعو كـــل الحريصين على تقدم القريـــة وكرامتها ، على حرية شعبنـــا ومستقبله الى مد ايديهـــم وتأييدهم لهذه الكتلة ، مـــن اجل مصلحة القرية . وقـــال الرفيق محمد الشريدي : في داخل المجلس ، وفي خارجـــه سنواصل النضال ، مع اوسع جماهير قريتنا وشعبنا ، مـــن اجل حقوقنا القومية واليومية العادلة ، صوتوا لكتلتنا مـــن اجل قريتكم ، ومن اجـــل شعبكـــم !.

كلمـــة النائب اميل حبيبي

وبحماس بالغ ، استقبلـــت الجماهير المحتشدة كلمة عضو الكنيست الشيوعي اميـــل حبيبي . وقال اميل حبيبي في بداية كلمته : «ان الانتخابات البلدية تجري في ام الفحـــم بعد ١٧ سنة من قيام دولـــة اسرائيل ، وهذا بحد ذاتـــه دليل على حقيقة الدمقراطية في بلادنا بعد ١٧ سنة ، ونتيجـــة للنضال الشعبي ، تجـــري الانتخابات البلدية في اكبر قرية عربية في اسرائيل ! وذلك بعد ان فرض على القرية مجلـــس معين هزيل يخدم السلطـــات ضد القرية .

وقال اميل حبيبـــي : ان السلطات كانت تفتش عـــن موعد مناسب لاجراء الانتخابات وهذا الموعد الذي اختارتـــه وزارة الداخلية مناسب فعـــلا ولكن لجماهير الشعـــب ، ان الانتخابات تعقد في وقت تأكـــل فيه الحزب الحاكم اعنف ازمة عرفها منذ قيام الدولة . وشرح الرفيق اميل حبيبي جـــذور الازمة العميقة الحالية ، التـــي هي نتيجة السياسة المفسودة الفاشلة ، سياسة الارتبـــاط بالاستعمار الغارب ، والتنكر لحقـــوق الشعـــب العربي الفلسطيني ، التي تؤيدها كل شعوب العالم ، ومعاداة قضايا جماهير الشعب في اسرائيـــل نفسهـــا .

وحلل اميل حبيبي بالتفصيل مؤامرات المبـــاي علـــى كفر ياسيف الابية الصامدة ، وقال ان كل اجراءات الحكومـــة بهدلتها في اعين الشعب ، ولكنها لم تضمن سيطرة اجراء الشين بيت والحكم العسكري علـــى كفر ياسيـــف الدمقراطيـــة المناضلة . والاجراء العدوانـــي الاخير على الدمقراطية بتعيين عضوين اضافيين هـــو عدوان وقـــع على شعبنا وعلـــى الدمقراطية . ان النجـــاح الباهر الذي احرزته الكتلـــة الدمقراطية وقائمة اللاجئـين الوطنية في يافة الناصرة هـــو فاتحة خير لانتخابات ام الفحم . ان انتخابات يافة كانت نصرا للشعب وضربة للسياســـة الاضطهادية الوقحة ..

يا ابنـــاء جميع العائلات .. اتحـــدوا !

وحذر النائب الشيوعي اميل حبيبي جماهير ام الفحـــم المناضلة من مناورات اللعـــب على العائلية البغيضة ، ودعـــا الى اليقظـــة ، ورص الصفوف وقال : انتم ابناء اكبر عائلـــة واشرف عائلة ، وهي عائلـــة العمال وجماهير الشعـــب . يا ابناء جميع العائلات ، اتحدوا في المعركة الهامة التي تقبلون عليها ، ان مصلحة القرية كلها هي في قيام مجلس وطني يخدم القرية ويساعد معركة الشعب واما الحكم العسكري فيستخدم العائلية سلاحا لايصال اذنابـــه حتى ينفذ سياسته المعاديـــة للشعب .

ودعا الرفيق اميل حبيبي في ختام كلمتـــه الى رص الصفوف الوطنية ، لتقويـــة القائمة الشيوعية ، قائمـــة الشعب .

ثم القى الشاعر سالم جبران قصيدتين ، والقى الرفيـــق عثمان ابو راس كلمة حيا فيها المهرجان باسم الطيبة المناضلة والقى الاستاذ محمود دسوقي كلمة قال فيها ان على المجالس المحلية ان تخـــدم القرى ، وتناضل ضد الاضطهاد القومي وهذا يستدعي نجاح القوائم الدمقراطية والشيوعية . وقال لست شيوعيا ولكني احتـــرم واقدر نضال الشيوعيين مـــن اجل شعبهم . ثم القـــى محمود دسوقي قصيدة وطنية حماسية . وكان اخر الخطباء ابن ام الفحم الشاب الوطنـــي احمد كيوان فاكد ان المعركة هي بين جماهير الشعـــب وسياسة الاضطهاد القومـــي . وقال : مع انني لست شيوعيا الا انني اقول : لا خيـــار لمصلحة ام الفحم ومصلحـــة شعبنا تقتضي دعم الشيوعيين ودعا العناصر الوطنيـــة والشبيبة الصاعدة الى دعـــم الشيوعيين ، ابناء الشعـــب المخلصين . ثم القى قصيدة وطنية قوبلت بالحماس .

وفي جو رائع مـــن الهتاف بحياة الحزب الشيوعـــي والوحدة الوطنية ، والتصميم الاكيد على النضال ، انتهـــى المهرجان . وقـــال عريـــف الاجتماع : من هذا المهرجان ، الى القرية ، الى اوسع معركة شرح وتفسير ، من اجـــل تجنيد القرية ، حتـــى يكون يوم ٩ شباط عيدا لشعبنـــا وحتى تصبح ام الفحم ، امـــا للقرى ، ووساما في صـــدر شعبنا المكافح .

حملة الصحافة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا الى مبلغ ٢٤٩٧ ليرة (٦٩،٩٪) .

التلخيص الاسبوعي لحملة الصحافة يدل على ان اغلبية المناطق لم تصل الى الهـــدف ولذلك فعلى هذه المناطق ان تضاعف جهودها للوصول الـــى الهدف خلال اليومين القادمين .

التلخيـــص في ٣١-١٢-١٩٦٤

المنطقـــة	المبلغ المقرر	المجموع	مئويـــا
الناصرة	٧٠٠،ـ	٧٠٠،ـ	٪١٠٠
تل ابيب يافا	١٦٩٠،ـ	١٤٤٧،٠ـ	٪٨٧
النقب	١٠٠،ـ	٨٦،ـ	٪٨٦
الشارون	٣٠٠،ـ	١٩٦،٣٠	٪٦٥،٤٤
المثلث	٢٥٠،ـ	١٤٢،ـ	٪٥٦،٨
السهـــل	٢٥٠،ـ	١٣٥،ـ	٪٥٤،ـ
حيفـــا	٩٥٠،ـ	٤٥٧،٥٠	٪٤٨،١
القدس	٣٦٠،ـ	١٥١،٤٠	٪٤٢،ـ
الجنوب	٣٧٠،ـ	١٤٨،٨٠	٪٤٠،٢
الجليل	٣٠،ـ	١٠،ـ	٪٣٣،٣
	٥٠٠٠،	٣٤٩٧،ـ	٪٦٩،٩

انوار كاشفة [بقية]

بعض الاضواء على نيجيريا توضـــح جذور التوتر

● تعتبر نيجيريا اكبر دولة فـــي افريقيا ويبلغ عدد سكانها ٥٥ مليون نسمة . وهي بسبب ذلك وبسبـــب موقعها الاستراتيجي (الوسط الغربي من افريقيا) فان الاحداث التي تجري فيها لها اهمية عالية .

● عدد الناخبين فيها ٢٠ مليون ناخب . وعدد اعضاء البرلمان ٣١٢ عضوا .

وهناك تناقضات وفروق موروثـــة بين سكان الشمـــــال والجنوب . وبالاضافة الى ذلك هناك نضال القوى الدمقراطية ضد الاقطاعيين . وحزب «الاتحاد التقدمي الموحـــد» المعارض كان لـــه في البرلمان الماضـــي ١٠٧ اعضـــاء .

● وقد طالب هذا الحزب المعارض بتاميم مشاريع الانتاج الرئيسية فـــي البلاد . وندد بموقف حكومة بليوه من قضية الكونغو . فان وزيـــر الخارجية واطشوكو كـــان المندوب الافريقي الوحيد الذي ايد ـ فـــي مجلس الامن ـ التدخل الامريكـــي البلجيكي في الكونغو .

كذلك طالب هذا الحزب بوضـــع حد لاستغلال الشركات الاجنبيـــة الاحتكارية وبعقد معاهدات اقتصادية مع البلدان الاشتراكيه .

● ولاول مرة في تاريخ نيجيريـــا اعلن مؤخرا عن اقامة «حزب العمـــال والفلاحين الاشتراكي» وقد اعلن هذا الحزب انه حزب ماركسي لينيني .

● يوجد في نيجيريا مليون عامـــل وتلعب الطبقة العاملة النيجيريـــة دورا فعالا في حياة البلاد السياسية . وقد قامت بعدة اضرابات هامة . ففي سنة ١٩٤٥ قامت باضراب عام . وفي سنة ١٩٦٤ اضرب ٩٠ الفا من عمال الموانىء و١٠٠ الف من عمال المواصلات و٦٠٠ الف عامل اخر قاموا باضرابات اخرى .

والطبقة العاملة النيجيرية تشكـــل جناحا هاما في الجبهة المعارضـــة (حزب الاتحاد التقدمي الموحد) . وفي هذه الجبهة يشترك ممثلو العمـــال وممثلو البرجوازية الوطنية .

ومقابل هذه الجبهة توجد جبهـــة «اتحاد نيجيريا القومي» ويحتـــل مركزا هاما في هذا الاتحاد «المؤتمر القومي لنيجيريا الشمالية» الـــذي يقوده ابو بكر بليوه رئيس الحكومة .

● ان السبب الذي دعا احزاب المعارضة الى مقاطعة الانتخابات هـــو جو الارهاب والخوف الذي فرضتـــه الحكومة في البلاد والفوضى في قوائم الناخبين .

ففي كثير من المناطق حرم ممثلـــو حزب المعارضة من الظهور امـــام الناخبين ومنع حزب «الاتحاد التقدمي الموحد» من حق الاعتراض على قوائم الناخبين . وقد طالبت المعارضـــة بتاجيل الانتخابات حتى تتمكن مـــن ازالة الغبن اللاحق بها ولكن الحكومة رفضت طلبها ولذلك لم يكن امامهـــا سوى مقاطعة الانتخابات .

● حسب القانون الذي وضع في اول تشرين الاول سنـــة ١٩٦٣ فان نيجيريا عبارة عن اتحاد من اربـــع اقاليم . واقامة هذا الاتحاد تـــدل على ان نيجيريا متعددة القوميات . فاكبر شعـــب في نيجيريـــا (حاوسا) يشكل فقط ١٦ بالمئة من مجمـــوع السكـــان .

ولكل قومية من هـــذه القوميات منطقتها الخاصة بها . ولذلك فـــان من الضروري من اجل وحدة نيجيريـــا المحافظة على حقوق كل قومية مـــن هذه القوميات .

● عندما منحت نيجيريا الاستقلال في الاول من تشرين الاول سنة ١٩٦٠ فرضت بريطانيا عليها اتفاقات عسكرية تحد من استقلالها . وقد الغيت هذه الاتفاقات في كانون الثاني ١٩٦٢ . ولكن حكومة بليوه لم تستطع القضاء على مخلفات الاستعمار البغيضة والقيام بالاصلاحات الجذرية الضرورية .

حادثة مفجعة في قرية الطيرة

طفلـة في الرابعـة تموت لعـدم وجـود طبيب

الطـــيرة ـ لمراسلنا غازي شبيطـــه ـ بعد ظهر يـــوم الجمعة الموافـــق ١-١-٦٥ اصيبت طفلة في الرابعة مـــن العمر هي ابنة العامل عبد الله قشوع بالم مفاجىء مما اضطر اهلها الى نقلها الى المركـــز الصحي في القرية لعرضها على الطبيب .

ولكن .. لم يكن في المركز اي طبيب يشخص داء الطفلة او يصف لوالديها الدواء .

وهنا اضطر اهلها الـــى الرجوع الى البيت . حيـــث تركوا فيه الطفلة تتضور المـــا وخرج والدها للبحث عـــن سيارة تقلهم الى مستشفـــى تل هشومير .

ومر الوقت طويلا كئيبـــا . حتى عادوا ، ولما ادخلوا الطفلة الى السيارة واتجهوا خارجين من القرية الى المستشفى داهم الموت الفتاة وهم في منتصف الطريق فعادوا بها الى القرية جثة بلا روح .

هذا هو الخبـــر كما رواه سائق السيارة التي اقلـــت الفتاة ووالديها .

والآن ..

ما راي القيمين على المركز الصحي ؟! وما راي السلطات ؟!

لماذا جن جنونهم لدرجـــة انهم هددوا كل العاملين فـــي المركز الصحي بسوء المصير ! لتجرئهم علـــى التحدث عـــن الاهمال وعدم وجود طبيـــب في المركز بشكل منتظم الامـــر الذي شهدته بعيني وقاسيت منه بنفسي فكتبت عن وضـــع هذا المركز غير الصحي كمـــا كان عليه بتاريخ ٤-١٢-١٩٦٤ في مقال بعنوان «فش دكتور» !

ما هي الخطوات التي ينوي مركز صندوق المرض اتخاذها بعد حادثة هذه الطفلة المفجعة ؟

وما راي المجلس المحلي في القرية . اما آن له ان يصحو على هذا الوضع المزري خاصة وان اكثر من ١٧ الف ليـــرة يصرفها سنويا على هذا المركز ؟

واخيرا الا تـــزال السلطات تتفاخر بهذا المركز ؟

اننا نريد جوابا سريعا وان نسكت على اهمال حياتنـــا وحياة اطفالنا .

كلمة الاتحاد (بقية)

في المثلث حيث لم يظهر في سجـــل ناخبي عمال البناء في الطيبة سوى ٥٠ اسما .. وفي ام الفحم ١٢٠ اسما من بين مئات اعضاء النقابة ..

ومن الواضح ان القيادة المبائية تحاول استبعاد العمال العرب مـــن قائمة ناخبي مؤتمر نقابة عمال البناء فزعا من اشتراكهـــم في الانتخابات لادراكها ان من يزرع الريح يحصد العاصفة وان العمال العرب فـــي تاييدهم القوى الدمقراطية سيدينون هذه القيادة ويسهمون مع اخوانهم العمال اليهود في الاطاحة بها من مركز الفصل ..

وهكذا فهذه القيادة في نهجها هذا انما تخدم مصالحها الحزبية الضيقـــة المعادية لمصالح العمال مثل هذا النهج الذي يخدم المستغلين والاحتكاريـــين لا يمكن ان يجذب العمال العرب بـــل على العكس يساعد على قرفهـــم وابتعادهم ..

ومع هذا فليســـت الهستدروت شركة مبائية بل منظمة نقابية علـــى عاتقها تقع مهمة الكفاح من اجـــل مطالب الطبقة العاملة بعمالها اليهود والعرب ..

وسياسة القيادة المبائية المعاديـــة للعمال يجب ان تستنفر العمال العرب الى تشديد كفاحهم من اجل تغيـــير الوضع الراهن .. وفي المعركة الراهنة يجب ضمان حقهم الدمقراطي فـــي انتخاب ممثليهم لمؤتمر نقابة عمـــال البنـــاء ..

لقد قاومت القيادة المبائية انتساب العمال العـــرب الى الهستدروت .. وتراجعت بعد معركة شعبيـــة . والتغييرات التي يتوق اليها العمـــال اليهود والعرب لا تتم بغير متابعـــة الكفاح .. وفي هذه المعركة يتخـــذ العمال العرب مكانهم الطبيعي وفـــي فترة الاعداد لانتخابات مؤتمر نقابة عمال البناء عليهم ان يشددوا كفاحهم لكسب حق الانتخاب وممارسته على وجه يقضي على مراكز القيادة المبائية المعادية .. ويخدم مصالحهم ..

مقتل اسرائيلي (بقية)

منقطعة واستعملوا المتفجرات من عيار ٨٢ ميليمتر . وقـــد ردت القوات الاسرائيلية على اطلاق النار واصيـــب شخص اسرائيلي كان يقف قرب قطعة الارض وقد تقدمت اسرائيل بشكوى الى لجنة الهدنة

وقال ناطق عسكـــري سوري ان اسرائيل فقدت تراكتـــورا مصفحا ورافعة في معركة المدافع التي استمرت ٥ ساعات على حدود الهدنة الاسرائيلية السورية . واضاف الناطـــق ان الاسرائيليين تجاوزوا حدود منطقـــة الحرام وادخلوا ثـــلاث تراكتورات مصفحة لاغراض الحراسة وقد نبـــه السوريون اسرائيل وطلبوا منهـــا اخراج التراكتورات غـــير ان القوات الاسرائيلية بدات باطلاق النار مـــن المدافع وقاذفات القنابل التي نصبت في ثلاث مراكز اسرائيلية . وردت المراكز السورية بالمثل . وتوقف اطلاق النار في ساعات الظهر بتدخل رئيس اركـــان مراقبة الامم المتحدة .

اسبوع عمل من ٤٠ ســـاعة

هو مضمون قانون اقترحته الكتلة الشيوعية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اقترحت الكتلـــة الشيوعيـــة في الكنيســـت ، بمشروع قانون قدمته النائبة استر فلنسكا ، اقرار اسبوع عمل من ٤٠ ساعة بدلا من ٤٧ ساعة كما هو الحال الان .

وقانون ســـاعـــات العمل الحالي كان قد اقر قبل ثلاث عشرة سنة . وهو يحدد يوم العمل بثماني ساعـــات ويوم العمل الذي يسبق الراحـــة الاسبوعية والاعيـــاد بسبـــع ساعات .

وقـــد اقترحت النـــائبـــة الشيوعية ، في مشروع القانون الذي قدمتـــه الى رئـــاســـة الكنيست تحديد يوم العمـــل العادي بسبع ساعـــات ويوم العمل الذي يسبق الراحـــة بخمس ساعـــات اما العمـــل الليلي فاقترحت تحديده بست ساعات .

وقالت استر فلنسكـــا في مقدمة المشروع الذي اقترحته ان التقدم التقني في مختلف فروع العمل يمكن من تقصير يوم العمـــل وذكرت ان بلادا عديدة قد اقرت يوم عمل مـــن سبع ساعات (وبينها الاتحاد الســـوفييتي) وان اسبوع العمل في بريطانيا هو ٤١ ســـاعة .

وللحيلولـــة دون المخدمين واستغلال لتقصير يوم العمل لتخفيض اجور العاملين طالبت الرفيقة فلنسكـــا بـــان ينص القانون صراحة على ان حقوق العامل ولا سيمـــا في ميـــدان الاجور يحافظ عليها كاملا .

اثر اخفاق الحرب القذرة (بقية)

هذه الحرب والاحتفاظ بمكانتها فـــي اسيا والعالم

لقد شاعت قبل هذا التصريح فكرة روجها غلاة المستعمرين الامريكيـــين ، تقول ان من الممكن كســـب الحرب بتوسيع نطاقها لتشمل فيتنـــام الدمقراطية وحتى الصين الشعبية ..

ولكن توازن القوى العالمية وتحذير الاتحاد السوفييتي والصين الشعبيـــة وتاييد الشعوب لقوات الفيتكونـــغ ونجاحات قوات الفيتكونغ فرض علـــى حكام الولايات المتحدة التعقل ورفض برنامج غلاة المستعمرين الفاجرين ..

ومن العوامل التي ساعدت علـــى ذلك ازدياد الوعي في الولايات المتحدة بضرورة وقف هذه الحرب القذرة نتيجة كفاح القوى الدمقراطية المعادية لهذا النهج الاستعماري ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يكتب عميد المعقبين السياسيـــين الامريكيين ولتر ليبمان في اخر عـــدد من نيوزويك يدعو الـــى عقد مؤتمر اسيوي لتسوية القضايا الملحة فـــي اسيا ..

وفي هذا التعليق سخر ليبمان من الذين يدعون الى ضرب فيتنـــام الدمقراطية بالقنابل قائلا حتى لو قمنا بذلك فلن يؤدي الى قيام حكومة قوية في سايغون .. واضاف والمتوقع ان نقوم ذات صباح لنجد حكومة فـــي سايغون تطالبنا بالجلاء ..

ولكن تصريح دين راسك ، الذي يبدو متعقلا بالقياس الـــى الماضـــي لا يمكن ان يساعد على حل الازمـــة فشرط حل الازمة لا وقف التدخـــل الصيني .. او الفيتنامي الدمقراطي .. المزعوم .. بل تمكين الشعب في فيتنام الجنوبية من تقرير مصيره بـــدون تدخل اجنبي تمثله الولايات المتحدة المعتدية ..

على كل حال يفتح تصريح راسك باب البحث على اعتبار ان طريـــق التدخل العسكري اخفق ولا سبيـــل لحل الازمة غير السبيل السياسي ..